

خطبة عيد الفطر سنة 1241 - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله الكبير المتعال بالعظمة والكبراء والجلال والجمال له الاسماء الحسنة والصفات الكاملة العليا والالاء والنعم العظمى خلق المخلوقات فقدرها واتقناها وشرع الشرائع بحكمته فاكملاها واحسنتها وسهل لعباده طرق الخيرات - 00:00:00

لينيلهم من فضله الوازا الكرمات وجعل مواسم الاعياد موردا للبر والجود. للبر والجود واغداق العطايا والمباس وشاهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له لا شريك له في الوهبيته وربوبيته - 00:00:38

وما له من سعف النعوت وعظمة الصفات. تفرد بالوحدانية والقدرة والبقاء وتوحد بالعظمة والجلال والمجد والعز والكبراء ومלאة رحمته اقطار الارض والسماء الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنة - 00:01:07

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله رحمة للعالمين وقدوة للعاملين. وحجۃ على العباد اجمعین. افترض على من عباد الایمان به ومحبته وتعذیره وتوقيره. والقيام بحقوقه وسد الى الجنة كل طريق فلم يفتح لاحد الا من طريقه. وشرح له صدره - 00:01:37 ورفع له ذكره ووضع عنه وزره ففتح برسالته اعينا عمیاء اذانا ثم وقلو با غلفا. فبلغ الرسالة وادی الامانة. ونصح الامة وعبد الله حتى اتاه اليقین. وما ترك خيرا الا دل الامة عليه. ولا شرا الا حذر - 00:02:11

منه فصلی الله وملائكته وانبياؤه وصفوة خلقه عليه وعلى اصحابه الى يوم الدين وسلم تسليما كثیرا. الله اکبر الله اکبر لا اله الا الله الله اکبر الله اکبر والله الحمد. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى - 00:02:41

قولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما واذكروا نعمة الله عليكم بهذا الدين القويم. والشرعی الكامل للمستقيم والرسول المصطفی الكريم. صلی الله عليه - 00:03:11

وسلم واحمدو ربك حيث جعل لكم عيда عظيما وموسما ذليلا كريما يتميز عن الكفار بنوره وبهائه. ويختص بخيره وبركاته. عيد عظيم مبني على التوحيد والایمان وقائم على الاخلاص والتمجيد والثناء والشكر للرحمٰن. عيدهنا اهل الاسلام عيدهنا اهل الاسلام - 00:03:34

الایمان ليس فيه والله الحمد شيء من شيء من شعائر الشرك والكفران. وانه عيد الافطار انه عيد الافطار عيد الفرح والاستبشران. عيد الخير والعطاء المدرار. عيد يملأ القلوب فرحا وسرورا ويتألأ في الافطار فيه بهاء وضياء ونورا. عيد يذكر المؤمنون فيه - 00:04:04 في نعم مولاهם ويرشدهم جل وعلا الى صالح دينهم ودنياهم. عيد شكر واحسان وطاعة وایمان وبر وایقان. الله اکبر الله اکبر لا اله الا الله. الله اکبر والله الحمد عباد الله لقد جعل الله لل المسلمين في هذا العيد المبارك مقصودين عظيمين وهدفين جليلين احدهما - 00:04:34

وهو المقصود الاجل والهدف الاكبر انهم يحمدون الله على القيام بما فرض عليهم من الصيام وما من به من الطاعات والقيام الموصولة لهم الى دار السلام فيشكرون الله فيشكرون الله - 00:05:05

جل وعلا اي توقفهم لاتمام صيام شهر رمضان وقيامه. وما تفضل عليهم من الطاعات في لياليه يعني فيغدون فيه الى المصلى مكبرين رافعين اصواتهم بالتكبير رافعين اصواتهم بالتكبير والتهليل لربهم خاضعين مبتهلين فيه بالسؤال للكريم وملحين. راجين بذلك فضل ربهم ومغفرة - 00:05:25

ورحمته ومؤملين قد فرحوا بتكميل صيامهم وقيامهم واستبشروا. وطلبو من ربهم العتق من النار والقبول. وتمام النعمة وطمعوا بذلك وانتظروا. وهو سبحانه خير من امله المؤمنون. وطبع في فضله الطامعون - 00:05:55

المقصود الثاني الفرح بما اباحه الله واطلقه لعباده من التمتع بالطيبات من المأكل والمشارب والملابس والنعم المتنوعات دون اسراف او تبذير وتجاوز للحدود المشروعت امرهم بالصيام امرهم بالصيام فامتلوا راغبين وصبروا واباح لهم الفطر فحمدوا رب -

00:06:18

فهم على فضله وشكروا. الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله. الله اكبر والله الحمد. عباد الله اعرفوا رحمة الله نعم الله عليكم وفضله في هذا اليوم السعيد. فانه اليوم الذي يفيض - 00:06:48

الله فيه الذي يفيض الله فيه على المؤمنين ثوابه نعمه ويعلمهم فيه بواسع فضله لعطائه تفضل عليهم جل وعلا بالتوفيق لصوم هذا الشهر وقيامه ووقفهم للتنوع في وتلاوة كلامه ولم يزل يوالي عليهم بره حتى اتموه واصلوه. فطوبى عباد - 00:07:08

الله فطوبى لمن نال فيه سبق السابقين وسلك فيه بحفظ صيامه واخلاص العمل سبيل صالحين ويا حسرة ويا حسرة من طرد من الابواب. واغلظ دونه الحجاب وانصرف عنه شهر الصيام والقيام - 00:07:38

وهو مشغول بالمعاصي والاثام. مخدوع بالاماني والاحلام. قد فرط في اوقات شهره وساعاته الشريفة العظام. الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله. الله اكبر والله عباد الله لقد دعا الله عباده في هذا اليوم المبارك الى هذه الصلاة ليعظموه ويشكروه ومد لهم جل -

00:07:58

الا موائد البر والفالح ليسقونا اليها ويدركوها. فخرج المؤمنون فخرج المؤمنون في هذا اليوم الى مصلاهم يتطلبون من ربهم الرحيم ان ينجذ لهم ما وعدهم وان يتم عليهم من النعمة - 00:08:28

ما به ابتدعهم فيغفر زلاتهم ويجر هباتهم وان يتقبل منهم الصلاة والصوم مضاعف لهم الحسنات ويرفع لهم في غرف الجنة عالي الدرجات. وان يغنى فقيرهم ويجر كثيرهم ويشفي مريضهم ويوجد على معسرهم ويتجاوز عن موسرهم وان يجمع شملهم -

00:08:48

ويصلح ذات بينهم وان يوفهم لتحصيل الخيرات وترك المنكرات. لاجل هذا اجتمعوا. فاحسنوا رحمة الله ظنكم بربكم واطمعوا غاية الطمع في فضله العظيم. واشکروه على ما اولاكم وهداكم وما ساقه اليكم من مواسم الخيرات واعطاكم. واکتروا من ذكره والثناء عليه وخلصوا له - 00:09:18

لتثالوا جزيل ما لديه. واياكم ان تقابلوا هذه النعم بضدتها. فتبوعوا بمحقها وضدتها اعاد الله علي وعليكم من بركات هذا العيد. وامن وامنا وایاکم من فضائح يوم الوعيد وجعل موسم الخيرات لنا مريحا ومحينا وآوقات البركات والنفحات لنا الى رحمته طريقا وسلما -

00:09:48

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت الذين ينفقون في السراء والضراء والكافرين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين الذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم. ومن يغفر الذنوب الا الله - 00:10:18

ولم يصرروا على ما فعلوا وهم يعلمون. اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم. وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين. جعلني الله وایاکم منهم بمنه وكرمه. ونفعنا وایاکم بهدي - 00:10:48

العظيم ووفقا لتابع سنة رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكل ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انه هو الغفور الرحيم الحمد لله العلي الحمد لله العلي الكبير المتعالي عن الشبيه والناظر ليس كمثله شيء - 00:11:08

شيء وهو السميع البصير. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر وشهاده ان محمدا عبده ورسوله البشير النذير والداعي الى الله باذنه - 00:11:45

هو السراج المنير صلى الله عليه وسلم وعلى الله واصحابه اجمعين. الله اكبر الله الله اكبر لا الله الا الله. الله اكبر والله الحمد. اما بعد عباد الله اتقوا الله تعالى - 00:12:05

السر والعلن وراقبوه فانه معكم بعلمه واطلاعه في كل مكان واوان. وتمسکوا اركان الدين وشعب الايمان فلا نجاة في المحييا والممات الا بالايمان والتقوى والاستمساك من الدين بالعروة الوسطى وحافظوا على الصلاة فانها عماد الدين. واعظم اركانه بعد الشهادتين -

00:12:25

من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيمة. ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة يوم القيمة. اقامتها ايمان واضاعتها كفر وطغيان. هي -

00:12:55

اول ما يحاسب عليه العبد يوم القيمة. فالصلوة الصلاة عباد الله. حافظوا عليها في بيوت الله التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. واحرصوا رعاكم الله في هذا اليوم وفي كل يوم على -

00:13:15

كفيينة والوقار وغض البصر وحفظ الفرج وصيانة اللسان وبعد عن المعاملات الخبيثة المكاسب المحرومة وتعرضوا رحمة الله لكل سبب يعينكم على الوصول الى طاعة الله ونبيل مرضات واعلموا ان الجنة محفوفة بالمكاره. وان النار محفوفة بالشهوات. فمتنى صبرتم -

00:13:35

فمتنى صبرتم على ما تكرهون؟ من ثم ما تحبون. ومتى نهيتكم النفوس عن هواها؟ وجاهدتموها على البعد عن معصية موالها فقد سعيتم في حصول نعيمها وسرورها ومنها. وفي الحديث يقول صلى الله عليه وسلم اضمنوا لي ستة من انفسكم اضمن لكم الجنة.

اصدقوا اذا حدثتم -

اوْفُوا اذَا وَعَدْتُمْ وَادْعُوا اذَا اُوْتَمِنْتُمْ وَاحْفَظُوا فَرْوَحَكُمْ وَغَضُوا ابْصَارَكُمْ وَكَفُوا اِيْدِيكُمْ الْاَكْبَرُ اللَّهُ اَكْبَرُ لَاللهِ اَكْبَرُ وَلَللهِ
الحمد. عباد الله اتقوا الله الا في اولادكم وابوهم باداب الاسلام. وعلمونهم القرآن وجنبوهم مواطن الفساد وقرناء السوء -

00:14:35

وخذوهם بالحزم والحكمة. واجتهدوا في ابعادهم عن كل امر يصل بهم الى الشر. او يفضي بهم الى الفتنة لا سيما وان كثيرا من

الشباب الان يتعرضون عبر الفضائيات ووسائل الاتصال -

00:15:05

حديثة لانواع عديدة من الغزو الفكري والدس الماكر الذي لا يدركون كومانه ولا يعرفون خوافيه مع انه يفضي بهم مع انه يفضي بهم الى التحلل من الدين. والتفلت من المبادئ والقيم -

00:15:25

ويتخرج منه الشاب تائها حائرا متمردا على امته ومجتمعه. وتحترك فيه بواعث ويتزايد فيه دواعي الغي والاثام. وان لم يتدارك الشاب نفسه اضر بها وبالاخرين الى الله وحده المفزع في ان يصل شباب المسلمين وان يجنبهم الفتنة كلها ما ظهر منها وما بطن -

00:15:45

الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله الله اكبر والله الحمد. عباد الله واتقوا الله في نسائكم ثم بناتكم ونفذوا فيهن وصية الله ووصية رسوله صلى الله عليه وسلم. فاحفظوهن بالستر والصيام -

00:16:15

وادبوهن بالاداب الاسلامية الرفيعة. فان المرأة متى تمسكت بتعاليم الاسلام اذت في الدنيا والآخرة وساعدت في بناء مجتمع قوي متماسك نزيه مليء بالطهر والعفاف وان تخلت عن هذه التعاليم وان يجنبهن الرذيلة وسقطت في حماة الفساد -

00:16:35

وفقدت كرامتها ومكانتها ومنزلتها الرفيعة. وان من اعظم اصول البلاء واشد منابع فساد تبرج النساء وخروجهن متزينات متجملات بين الرجال. ومخالطتهن لهم في المنتديات في العامة والأسواق ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ما تركتم ما تركت بعدي فتنة هي اضر على الرجال -

00:17:05

من النساء وقال صلى الله عليه وسلم المرأة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان. وقال صلى الله عليه وسلم اتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنةبني اسرائيل كانت في النساء. عباد الله -

00:17:35

والمرأة المسلمة في هذه الازمان تتعرض لهجمات شرسة ومؤامرة ومؤامرات ائمة خلخلة دينها وزعزعة ايمانها والاطاحة بعفتها وهتك شرفها والحاقدتها العواهر والفاجرات من خلال قنوات فضائية مدمرة ومجلات خليعة هابطة وملابس -

00:17:55

كاسية عارية ومن خلال نوع من العبث جديد بعباءة المرأة التي هي ستر المرأة واساس حشمة فيها الا فلتنتقي الله كل فتاة مسلمة

ولتكن من ذلك على حذر شديد. ولتتذكرة ان - 00:18:25

ستقف يوم القيمة بين يدي الله جل وعلا ويسألاها عن كل ما قدمت فيه هذه الحياة في يوم يثاب فيه اهل الطاعة ويهاه في اهل الاضاعة. ولا ينفع نفسها يومئذ ضراغا. الله اكبر - 00:18:45

الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر وله الحمد. عباد الله وتذكروا جميعا قدومكم على الله وقوفكم يوم القيمة بين يديه. وتذكروا القبور واهوالها واحوال اهلها. فلو رأيتم فلو - 00:19:05

تحت التراب احوالهم لرأيتم امورا هائلة. والوانا هائلة واعنا عن الابدان زائلة وعيونا على الخدود سائلة. ونحن عباد الله جميعا الى ما صاروا اليه صارون. وعلى ما قدمنا من الاعمالقادمون وانا لله وانا اليه راجعون. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله - 00:19:25 اكبر وله الحمد عباد الله تقبل الله منا ومنكم الصيام والقيام. ورزقنا واياكم حسن الختام. واعاد عليكم من بركات هذا العيد. وامتنا واياكم من فوز يوم الوعيد. وحضرنا جميعا في زمرة اهل الفضل - 00:19:55

والخير والمزيد. الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر وله الحمد. عباد الله لقد امركم الله في كتابه بامر عظيم بدأ فيه بنفسه وثنى بملائكته بملائكة قدره وثنى بالمؤمنين - 00:20:15

من جنه وانسه فقال قولا كريما ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرة. اللهم صلي على محمد - 00:20:35

وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وببارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وارضي اللهم عن الخلفاء الراشدين. الائمة المهديين - 00:20:55

ابي بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذي النورين وابي السبقين علي وارضي اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وعنة معهم بمنك وكرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين - 00:21:15

اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والشركين. ودمر اعداء الدين اللهم احمي حوزة الدين اللهم امنا في اوطاننا واصلح امنتنا وولاة امورنا واجعل ولایتنا فيمن خافك واتقاك - 00:21:35

وابتع رضاك يا رب العالمين. اللهم انصر دينك وكتابك وسنة نبيك وعبادك المؤمنين. اللهم انصر اخواننا في فلسطين وفي الشيشان وفي كشمير وفي كل مكان يا ذا الجلال والاكرام اللهم انصرهم نصرا مؤزرا اللهم - 00:21:55

ثم عليك باعداء الدين اللهم عليك باليهود المعتدلين الغاصبين. اللهم عليك بجميع اعداء الدين. فانهم لا يعجزون يا حي يا قيوم يا عزيز يا ذا الجلال والاكرام. اللهم وفقولي امرنا لما تحب - 00:22:15